رابط المادة على منصة باحث

دروس 4441 هـ

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-4-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

قوله يا بني يا بني انها ان تكن مثقال حبة من قهر الدال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في - 00:00:00

السماوات او في الارض فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على - 00:00:26

ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحميد - 00:00:50

جزاك الله خير هذا بقية وصايا لقمان لابنه ويكرر يا بني يا بني وهذا التشغيل يعني للتلطف يا بني لم يقل يا ابني للتلطف والترفق به يا بنية انها ان تذكر ان تقوم مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:01:21

يعلمه بكمال علم الله واحاطة علم الله بكل صغير وكبير يقول له لو كانت والخردلة حبة من الخردل والخردل حب صغار لو كانت خردلة في بطن صخرة في السماوات او في الارض فان الله - 00:02:11

يأتي بها ويعلم مكانها يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير كمال علمي وخبرتي - 00:02:36

وانه علمه محيط في خفايا الاشياء وبكل صغير وكبير في الارض او في السماء وهذه فقرة يدخل في العقيدة مثل ما قال له لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:02:58

نبهه الى كمال علم الله واحاطة علم الله ثم تابع الوصايا يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور ولا تصاعر خدك الى الناس ولا تمشي بالارض - 00:03:24

فامره باشياء ونهاه عن اشياء امره باتقان الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل هذه من الواجبات العظيمة ويدل على ان الصلاة والامر بالمعروف مما شرعه الله للامم الماضية اقام الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي من الشرائع المستمرة في كل - 00:03:48

الانبياء يقول له ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مره ينهاه عن التكبر والتكبر له مظاهر منها تصحيح تصغير تسعير الخد المتكبر يكون الخدي معرضا الناس ينظر اليهم بعين الاحتقار - 00:04:25

وكأنه وكأن خده منتفخ ويقول له لا تمشوا الى ارض مرحل لا تمشي في الارض متكبرا ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض وراها ان الله لا يحب كل مختال فهو - 00:05:07

ثم يقول له واقصد في مشيك يعني امشي مشيا مقتصدا ليس فيه تكبر ولا ولا تكاسل ولا رخاوة ولا عنف بل مشيا متوسطا كما قال الله عن عباد الرحمن والذين وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا - 00:05:28

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هذي جملة من الاداب يعني اوصاه بما باشياء هي من الفرائض واشياء من الاداب واقصد في مشيخ واغضوا من صوتك ايضا من الاداب غض الصوت. اما الصخب والصياح فليس من من شأن العقلاء والافاضل - 00:05:51

الانسان اذا تكلم ان يتكلم باعتدال انظر من صوتك يعني خفف لا ترفع صوتك ولهذا جاء في صفة نبينا انه ليس صخابا في الاسواق الصخب هذا مذموم الانسان يصرخ ويصايح - 00:06:20

اذا نادى ينادي بهدوء اذا نادى احدا يناديه بهدوء من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير يعني الذي يبالغ في رفع صوته يكون مشبها للحمار الذي الموت معروف فيه شناعة - 00:06:53

شناء وازعاج ولهذا قال واظوا من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. يعني كانه يقول لا لا تشبه الحمير في المباراة في الصخب ورفع الصوت ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فهذه وصايا لقمان لابنه - 00:07:20

وتوجيهات عظيمة وكريمة وفي ذكر الله لا وفي اخبارنا وفي اخبار الله لنا عنها عن لقمان ووصايا لابنه ارشاد لنا ان نتخلق بهذه الاخلاق ونعمل بهذه الوصايا الله اخبرنا اللقمان - 00:07:49

ووعظه لابنه ووصاياه لابنه الارشاد لنا الى ان يتخلق بهذه الاخلاق ونلتزم بهذه الواجبات. ونتأدب بهذه الاداب. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد - 00:08:14

رحمه الله تعالى قوله تعالى يا يا بني انها ان تقول معي قوله تعالى عن لقمة يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الكناية في قوله انها راجعت الى الخطيئة - 00:08:46

وذلك ان ابن لقمان قال لابيه يا ابتي ان عملت الخطيئة حيث لا يراني احد كيف يا كيف يعلمها الله وقال يا بني انها ان تك مثقال حبة اسرائيلية دعوة ان ان ابن لقمان قال له ان عملت خطيئة - 00:09:16

هذا توجيه عام نعم خلقت هداه تكن في جبل وقال ابن عباس في صخرة تحت اراضينا السبع وهي التي تكتب فيها اعمال الفجار وخضرت السماء منها صدق الله الارض على حوت - 00:09:46

وهو النون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن والقلم والحوت في الماء والماء على ظهر صافات على ظهري نعم على ظهر ملك والملك على صخرة وهي الصخرة التي ذكرها لقمان - 00:10:17

ليست في السماء ولا في الارض. الله المستعان هذي من الاسرائيليات التي لا يعول عليها يعني هذا التفصيل في خلق الارض وما وما تحتها هذا وامر الغيب لا لا يعول عليه الا بخبر - 00:10:54

من كلام الله او كلام رسوله. نعم ليست في السماء ولا في الارض صخرة على الريح او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف استخراجها خبير عالم بمكانها - 00:11:16

قال الحسن معنا الاية هي الاحاطة بالاشياء هذا هو اعلام الاخوان يعنوا ابنه ان علم الله محيط بما في الارض والسماء من صغير وكبير نعم وفي بعض الكتب ان هذه الكلمة - 00:11:51

اخر كلمة تكلم بها لقمان انشقت مرارته من هيبتها فمات يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانها عن المنكر. اصبر على ما اصابك يعني من الاذى ان ذلك من عزم الامور - 00:12:26

تريد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى فيهما من الامور الواجبة التي امر الله بها او من الامور التي يعزم عليها وجوبها لا تصاعر خدك للناس قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر ويعقوب - 00:12:53

ولا تصعر بتشديد وبتشديد العين من غير الف وقرأ الاخرون تصاعر بالالف يقال طهر وجهه ورجل اصغر اي مائل العنق قال ابن عباس اقول لا تتكبر فتحقر الناس وتعرض عنهم بوجهك اذا كلموك - 00:13:25

وقال مجاهد هو الرجل يكون بينك وبينه. احنا تلقاه في عرض عنك بوجهه وقال عكرمة والذي اذا سلم عليه لو عنقه تكبرا وقال الربيع بن انس وقتادة ولا تحتقر الفقراء. ليكن الفقير والغني عندك سواء - 00:14:11

لا تمشي في الارض مرحا خويا انا ان الله لا يحب كل مختال في مشيه فخورين على الناس ولا اسراع وقال تخيلا. نعم نعم امشي فقوله يمشون على الارض هونا - 00:14:47

واخفض من صوتك انقص من صوتك وقال مقاتل اخفض صوتك ان انكر الاصوات اقبح الاصوات صوت الحمير اوله زفير. واخره شهيق. وهما صوت اهل النار. وقال موسى ابن سمعت الثوري يقول في قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير - 00:15:36
قال صياح كل شيء. تسبيح لله الا الحمار. ايش صياح كل شيء تسبيح لله الا الحمار وقول جعفر الصادق وان من شيء لا يسبح بحمده شامل وكل شي حتى الحمير - 00:16:13
وقول جعفر الصادق في قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير. قال هي العطسة القبيحة المنكرة قال وهب تكلم لقمان باثني عشر الف باب من الحكمة. ادخلها الناس في وقضاياهم وحكمه - 00:16:42
وحكمه قال خالد الربعي كان لقمان عبدا حبشيا فدفع مولاه اليه شاة وقال اذبحها واتني باطيب مضغتين منها. فاتاه باللسان والقلب ثم دفع اليه شاة وقال اذبح واتني باخبث مضغتين منها فاتاه باللسان والقلب فسأله - 00:17:15
وقال ليس شيء اطيب منهما اذا طابا. ولا اخبث منهما اذا خبثا اتقدم مر بنا امش انتهى انتهى لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 00:17:50
وصحبه اجمعين قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير اذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون - 00:18:31
وجعلنا لكم نحر البدن من شعائر الدين واعلامه لتتقربوا بها الى الله. لكم فيها ايها المتقربون خير في منافعها من الاكل والصدقة والثواب والاجر وقولوا عند ذبحها بسم الله وتنحر وتنحر الابل واقفة قد قد صفت قد صفت ثلاث من قوائمها - 00:18:55
وقيدت الرابعة اذا سقطت على الارض فاذا سقطت على الارض جنوبها فقد حل اكلها فليأكل منها الحلاق نعم احسن الله فليأكل منها مقربوها تعبدا ويطعموا منها القانع وهو الفقير الذي لم يسأل تعففا - 00:19:23
والمعتر الذي يسأل لحاجته هكذا سخرها الله هكذا سخر الله البدن لكم لعلكم تشكرون الله على تسخيرها لكم لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشروا - 00:19:47
المحسنين لن ينال الله من لحوم هذه الذبائح ولا دمائها شيء ولكن يناله الاخلاص فيها وان يكون القصد بها وجه الله وحده كذلك كذلك دللها لكم وان يكون القصد بها وجه الله وحده. كذلك دللها لكم ايها المتقربون. لتعظموا الله وتشكروا له على ما هداكم - 00:20:10
ان الحق فانه اهل لذلك ابشر يا محمد المحسنين بعبادة الله وحده والمحسنين الى خلقه بكل خير وفلاح ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور - 00:20:39
ان الله تعالى يدفع عن المؤمنين عدوان الكفار. وكيد الاشرار. لانه عز وجل يحب كل خوان امانة ربه جحود لنعمته اذن الليل ان الله لا يحبه ان الله لا يحب كل ان الله - 00:20:59
ان الله تعالى يدافع عن المؤمنين ان الله يدفع عن المؤمنين عدوان الكفار وكيد الاشرار لانه عز وجل لا يحب كل خوان لامانته ربي جحود لنعمته اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - 00:21:22
كان المسلمون في اول امرهم ممنوعين من قتال الكفار مأمورين بالصبر على اذاهم فلما بلغ اذى المشركين مداه. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة واصبح للاسلام قوة - 00:21:46
اذن اذن الله للمسلمين في القتال بسبب ما وقع عليهم من الظلم والعدوان. وان الله تعالى قادر على نصرهم والا لعدوهم الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع - 00:22:04
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز الذين الجئوا الى الخروج من ديارهم لا شيء فعلوه الا لانهم اسلموا وقالوا ربنا الله وحده - 00:22:27
ولولا ما شرعه الله من دفع الظلم والباطل بالقتال لهزم الحق في كل امة ولخربت الارض وهدمت فيها اماكن العبادة من صوامع الرهبان وكنائس النصارى ومع اليهود ومساجد المسلمين التي - 00:22:47

التي يصلون فيها ويذكرون اسم الله فيها كثيرا. ومن اجتهد في نصرة دين الله فان الله ناصره على عدوه. ان الله لقوي لا يغال سيغالب عزيز لا يرام قد قهر الخلائق واخذ بنواصيهم - 00:23:05

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله عاقبة الامور الذين وعدناهم بنصرنا هم هم الذين ان مكناهم في الارض واستخلفناهم فيها باظهارهم على عدوهم اقاموا - 00:23:24

الصلاة بادائها في اوقاتها بحدودها واخرجوا الزكاة اموالهم الى اهلها وامروا بكل ما امر الله به من حقوقه وحقوق عباده. ونهوا عن كل ما نهى الله عنه. ولله وحده مصير الامور كلها - 00:23:44

والعاقبة للتقوى لا اله الا لا اله الا الله في هذه الايات يذكر الله عباده بما شرع لهم من ذبح القرابين من البدن وهي الابل وكذلك الغنم ولكل امة جعلنا منس فليذكر اسم الله - 00:24:01

ونحر الابل ضحايا وهدايا هي من شعائر الدين ومعالم ومعالم شريعة والسنة في الابل النحر وفي غيرها الذبح فتنحر واقفة وهذا ما نقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. فاذكروا اسم الله عليها صواب - 00:24:31

يعني واقفة معقولة يدها اليسرى فاذا وجبت ذنوبه يعني سقطت لانها اذا نحر اذا نحرت وهي هكذا سقطت على جنبها اذ منها وهذا بيان للواقع انما يتيسر لك اذا اذا سقطت - 00:25:07

ما يتيسر واطعموا. فامر بالاكل والاطعام كما تقدم لقوله تعالى يشهدون ويذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانام وكلوا منها واطعموا البائس الفقير هذا هو المشروع بالهدايا والله ان يأكل الانسان منها ويطعم ويتصدق - 00:25:40

ويصل الرحم كما قال الفقهاء ان الاضحية تكون ثلاثة ثلج يأكله المتقرب وثلث صدقة وثلث يهديه على الجار والقريب اه المتعفف والمتعرض بين لنا الله لحومها والله لما امر بالهدايا والظحايا - 00:26:19

لا لينتفع بذلك لانه الغني بيأتي عن كل ما سوء لا يصدر اللحم والدماء ما يصل اليه الايمان والتقوى والاخلاص ولكن يناله التقوى منكم تقوى القلوب ما تقدم ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:26:58

ولكن ينالوا التقوى منكم. كذلك سخرها لكم سخر الله بهما الانعام يتصرف فيها الانسان يذبحها وينحرها وينتفع بلحمها وشحنها لتكبروا الله على ما هداكم وفي هذا ارشاد الى التكبير عند الذبح - 00:27:35

والتكبير في ايام العيد ابشر المحسنين وكل هذه الاعمال هي من الاحسان التقرب الى الله بما شرع ومن من الاحسان في عبادة الله سبحانه وتعالى فضله على المؤمنين وانه يدافع عنه ويدفع عنهم - 00:28:09

هيا الفجار شر الاشرار وحظهم من هذا الدفع بحسب ايمانه ثم ذكره سبحانه وتعالى انه للمهاجرين للمسلمين الذين اذاهم الكفار اذن لهم بالقتال وقد كانوا ممنوعين من القتال هذه الاية - 00:28:45

يقول الناسخة لكل الايات التي فيها الامر بالصبر والكف وكف اليد وقاتلوا بانهم ظلموا وان الله على نصرهم القدير يا اخي الايات والله اعلم. نعم تفضل. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:29:18

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق حديثه عن خبر الواحد الواجب تصديقه والعلم بالتواتر الواجب تصديقه احسن الله اليكم والعلم بالتواتر - 00:29:45

قال رحمه الله فكما ان العلم بالتواتر ينقسم الى عام وخاص فيتواتر عند الخاصة ما لم ما لا يكون معلوما لغيرهم فضلا ان يتواتر عندهم فاهل الحديث لشدة عنايتهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:30:03

وضبطهم لاقواله وافعاله واحواله يعلمون من ذلك علما لا يشكون فيه مما لا شعور لغيرهم به البتة تخابر ابي بكر وعمر ابن الخطاب ومعاذ ابن جبل وابن مسعود ونحوهم رضي الله عنهم يفيد العلم الجازم الذي يلتحق عندهم بقسم - 00:30:24

من الضروريات وعند الجهمية والمعتزلة وغيرهم من اهل الكلام لا يفيد علما وكذلك يعلمون بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة وعند الجهمية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك - 00:30:45

ويعلمون بالضرورة ان نبيهم اخبر عن خروج قوم من النار بالشفاعة وعند المعتزلة والخوارج لم يقل ذلك وبالجملة فهم جازمون باكثر

الاحاديث الصحيحة قاطعون بصحتها عنه وغيرهم لا علم عنده بذلك - 00:31:05
والمقصود ان هذه القسم من الاخبار يوجب العلم عند جمهور العقلاء واما خبر الواحد الذي اوجبت الشريعة تصديق مثله والعمل به بان يكون خبر بان يكون خبر عدل معروف بالصدق والظبط والحفظ - 00:31:23
فهذا في افادته للعلم قولان هما روايتان فيه فائدة فهذا فهذا في افادته للعلم قولان هما روايتان منصوصتان عن احمد احداهما انها تفيد العلم ايضا. وهو احدى الروايتين عن مالك واختاره جماعة من اصحابه منهم محمد ابن خويزم داد - 00:31:41
واختاره جماعة من اصحاب احمد منهم ابن ابي موسى وغيره واختاره الحارث المحاسبي وهو قول جمهور اهل الظاهر وجمهور اهل الحديث. وعلى هذا سيحلفوا على فيحلف على مضمونه ويشهد به - 00:32:07
والقول الثاني انه لا يوجب العلم وهو قول جمهور اهل الكلام واكثر المتأخرين من الفقهاء وجماعة من اهل الحديث وعلى هذا فلا يحلف على مضمونه ولا يشهد به وقد حلف الامام احمد على كثير من مضمون كثير من اخبار الاحاد حلفا على البت - 00:32:24
واهل الحديث لا يجعلون حصول العلم بمخبر بمخبر واهل الحديث لا يجعلون حصول العلم بمخبر هذه الاخبار الثابتة من جهة العادة المضطردة في حق سائر المخبرين بل يقولون ذلك الامر يرجع الى المخبر - 00:32:44
وامر يرجع الى المخبر عنه. وامر يرجع الى المخبر به وامر يرجع الى المخبر المخبر المبلغ فاما ما يرجع الى المخبر فان الصحابة الذين بلغوا الامة سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:33:04
كانوا اصدق الخلق لهجة واعظمهم امانة واحفظهم لما يسمعونه وخصهم الله تعالى من ذلك بما لم يخص به غيرهم فكانت طبيعتهم قبل الاسلام الصدق والامانة ثم ازدادوا بالاسلام قوة في الصدق والامانة - 00:33:24
وكان صدقهم عند الامة وعدالتهم وضبطهم وحفظهم عن نبيهم امرا معلوما لهم بالاضطرار كما يعلمون اسلامهم وايمانهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من وكل من له ادنى علم بحال القوم يعلم ان خبر الصديق واصحابه - 00:33:42
لا يقاس بخبر من عاداهم وحصول الثقة واليقين بخبرهم فوق الثقة واليقين بخبر من سواهم من سائر الخلق بعد الانبياء وقياس خبر الصديق على خبر احد المخبرين من افسد قياس في العالم - 00:34:04
وكذلك الثقات العدول الذين رووا عنهم هم اصدق الناس لهجة واشدهم تحريا للصدق والظبط حتى لا يعرف في جميع طوائف بني ادم اصدق لهجة ولا اعظم تحريا للصدق منهم وانما المتكلمون اهل ظلم وجهل. يقيسون خبر الصديق والفاروق وابي ابن كعب رضي الله عنهم. باخبار احد الناس. مع - 00:34:20
الفرق المبين بين المخبرين بين المخبرين فمن اظلم ممن سوى بين خبر الواحد من الصحابة رضي الله عنهم وخبر الواحد من افناء الناس في عدم افادة العلم وهذا بمنزلة من سوى بينهم في العلم والدين والفضل - 00:34:45
واما ما يرجع الى المخبر عنه فان الله سبحانه تكفل لرسوله صلى الله عليه وسلم بان يظهر دينه على الدين كله وان يحفظه حتى يبلغه الاول لمن بعده فلا بد ان يحفظ الله سبحانه حججه وبيناته على خلقه لئلا تبطل حججه وبيناته - 00:35:04
ولهذا فضح الله من كذب على رسوله في حياته وبعد مماته وبين حاله للناس قال سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى ما ستر الله احدا يكذب في الحديث وقال عبدالله بن مبارك قد سفيان - 00:35:24
قال سفيان ابن عيين رحمه الله تعالى ما ستر الله احدا يكذب في الحديث وقال عبدالله بن مبارك قدس الله روحه لو لو هم رجل في السحر في السحر ان يكذب في الحديث لاصبح والناس يقولون فلان كذاب - 00:35:42
وقد عاقب الله الكذابين عليه في حياته بما جعلهم به نكالا وعبرة حفظا لوحيه ودينه وقد روى ابو القاسم البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا علي بن مسهر عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن ابيه - 00:36:00
قال جاء رجل في جانب المدينة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان احكم فيكم برأيي وفي اموالكم وفي كذا وكذا وكان خطب امرأة منهم في الجاهلية فابوا ان يزوجوه - 00:36:18
ثم ذهب حتى نزل على المرأة فبعث القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا

فاقتله، وان وجدته ميتا فاحرقه بالنار - 00:36:35
انطلق فوجده قد لدغ فمات فحرقه بالنار عند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وروى ابو بكر بن المرداويه من حديث الوازع عن عن ابي سلمة عن اسامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس عليك على - 00:36:50
نعم احسن الله اليكم قال اخرجه ابن عدي في الكامل قال اخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة صالح ابن حيان القرشي وابن الجوزي في الموضوعات مطورا مختصرا وفي سنده صالح بن حيان وهو ضعيف تقدم ترجمته - 00:37:13
قال ابن عدي وهذه القصة لا اعرفها الا من هذا الوجه وحدثناه وحدثناه ابو يعلى عن سويد عن علي بن مسهل عن صالح بن حيان عن ابي بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32
ولم يذكر فيه هذه القصة قلت ان لفظ هذا الحديث الشريف من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار متواتر قد رواه عدد من الصحابة رضوان الله عليهم يتجاوز السبعين - 00:37:44
وقد روى هذا الحديث ابن الجوزي في مقدمة في مقدمة كتابه الموضوعات وما بعدها ابن الجوزي احسن. ايه. في الموضوعات من كذب علي هذا ثابت في الصحيحين وهو من يمثل به للمتواتر - 00:37:57
في القصة والمنكر فيها الامر بالتحريق نعم احسن الله اليكم وروى ابو بكر المرداوي من حديث الوازع عن ابي سلمة عن اسامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:22
قال من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فوجد ميتا فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض والله سبحانه لم لم يقر من كذب عليه في حياته وفضحه وكشف ستره للناس وبعد بعد مماته - 00:38:39
واما ما يرجع الى الخبر به فانه الحق المحق وهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كلامه وحي وهو اصدق الصدق واحق الحق بعد كلام الله فلا يشتبه بالكذب والباطل على ذي عقل صحيح - 00:39:01
بل عليه من النور والجلالة والبرهان ما يشهد بصدقه والحق عليه نور ساطع يبصره ذو البصيرة السليمة تبين فبين الخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الخبر الكاذب عنه من الفرق كما بين الليل والنهار - 00:39:18
والضوء والظلام وكلام النبوة متميز بنفسه عن غيره من الكلام الصدق فكيف يشتبه بالكذب ولكن هذا انما يعرفه من له عناية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واخباره وسنته - 00:39:40
ومن سواهم في عمي عن ذلك فاذا قالوا اخباره واحاديثه الصحيحة لا تفيد العلم هم مخبرون عن انفسهم انهم لم يستفيدوا منها العلم وهم صادقون فيما يخبرون به عن انفسهم كاذبون في اخبارهم انها لا تفيد العلم لاهل الحديث والسنة - 00:39:56
واما ما يرجع الى المخبر فالمخبر نوعان نوع له علم ومعرفة باحوال الصحابة وعدالتهم وتحريهم للصدق والظبط وكونهم ابعد خلق الله عن الكذب وعن الغلط والخطأ فيما نقلوه الى الامة وتلقاه بعضهم عن بعض بالقبول - 00:40:14
وتلقته الامة عنهم كذلك وقامت شواهد صدقهم فيها فهذا المخبر يقطع يقطع بصدق فهذا المخبر يقطع بصدق المخبر ويفيده ويفيده خبره العلم واليقين لمعرفته بحاله وسيرته ونوع لا علم لهم بذلك. وليس عندهم من المعرفة بحال المخبرين ما عند اولئك - 00:40:34
فهؤلاء قد لا يفيدهم خبرهم اليقين فاذا انضم عمل مخبر وعلمه بحال المخبر المخبري المخبر وانضاف الى ذلك معرفة المخبر عنه ونسبة ذلك الخبر اليه افاد ذلك علما ضروريا بصحته بصحة تلك النسبة - 00:41:01
وهذا في افادة العلم اقوى من خبر رجل مبرز مبرز في الصدق والتحفظ عن رجل معروف بغاية الاحسان والجود انه سأله رجل معدم فقير ما يغنيه فاعطاه ذلك وظهرت شواهد تلك العطية على الفقير - 00:41:22
فكيف اذا تعدد المخبرون عنه وكثرت رواياتهم واحاديثهم بطرق مختلفة وعطايا متنوعة في اوقات متعددة قال ابو محمد بن حزم رحمه الله ومما يبين ان اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم تفيد العلم - 00:41:42

ان الله تعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وصح انه صلى الله عليه وسلم فصح انه صلى الله عليه وسلم مأمور ببيان القرآن للناس وفي القرآن مجمل مجمل كثير مجمل كثير كالصلاة والزكاة والحج وغير ذلك مما لا يعلم - 00:42:01
ما الزمنا الله تعالى فيه بلفظه لكن ببيان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان بيانه لذلك المجمل غير محفوظ ولا مضمون سلامته مما ليس منه فقد بطل الانتفاع بنص القرآن وبطلت اكثر الشرائع المفترضة علينا - 00:42:22
وبطلت اكثر الشرائع المفترضة علينا فيه. اذ لم ندري صحيح مراد الله تعالى منها مما اخطأ فيه المخطئ او تعمد فيه الكذب والكاذب ومعاذ الله من هذا قال وايضا فنقول لمن قال ان خبر العدل الواحد عن مثله مبلغا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجب العلم - 00:42:41
وانه يجوز فيه تعمد الكذب والوهم وانه غير مضمون الحفظ اخبرونا هل يمكن ان يكون عندكم شريعة فرض او تحريم؟ اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وهي باقية لازمة للمسلمين غير منسوخة - 00:43:03
فجهلت حتى لا يعلمها علم اليقين احد من اهل الاسلام في العالم ابدا وهل يمكن عندكم ان يكون حكم موضوع بالكذب او بخطأ بالوهم قد جاز ومضى واختلط باحكام الشريعة اختلاطا لا يجوز ان يميزه احد من اهل الاسلام في العالم ابدا - 00:43:20
ام لا يمكن عندكم شيء من هذين الوجهين فان قالوا لو فان قالوا لا يمكننا ابدا بل قد امنا ذلك صاروا الى قولنا وقطعوا ان كل خبر رواه الثقة عن الثقة مستندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الديانة - 00:43:40
فانه حق قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو وانه يوجب العلم ويقطع بصحته. ولا يجوز ان يختلط به خبر موضوع او موهوم فيه لم يقله قط رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:58
اختلاطا لا يتميز الباطل فيه من الحق ابدا وان قالوا بل كل ذلك ممكن كانوا قد حكموا بان دين الاسلام قد فسد وبطل اكثره واختلط ما امر الله تعالى به مع ما لم يأمر به اختلاطا لا يميزه احد ابدا - 00:44:15
وانهم لا يدرون ابدا ما امرهم الله به مما لم يأمرهم به ولا ما وضع الكاذبون والمستخفون بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالظن الذي هو اكذب الحديث - 00:44:32
والذي لا يغني من الحق شيئا وهذا انسلاخ من الاسلام وهدم للدين وتشكيك في الشرائع. رحمه الله نعم ثم نقول اخبرونا ان كان كذلك كله ممكنا عندكم فهل امركم الله تعالى بالعمل بما رواه الثقات مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لم ام لم يأمرها - 00:44:46
بالعمل به ولا ولابد من احدهما فان قالوا لم يأمرنا الله تعالى بذلك لحقوا بالمعتزلة وسيأتي جوابهم عن هذا القول وان قالوا بل امرنا الله تعالى بذلك قلنا لهم وقد قلتم ان الله امركم بالعمل في دينه بما لم يأمركم به مما وضعه الكاذبون - 00:45:16
واخطأ فيه الواهمون وامركم ان تنسبوا الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم يأتكم به قط ولم يقله ولا رسوله وهذا قطع عليه بانه امر بالكذب عليه وافترض العمل بالباطل - 00:45:38
وبما شرع الكذابون مما لم يأذن به الله وبما لا وبما ليس من الدين وهذا عظيم جدا لا يستجيز القول به مسلم ثم نسألهم عما قالوا انه ثم نسألهم عما قالوا انه ممكن من سقوط بعض ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحكم في الدين - 00:45:55
بايجاب او تحريم حتى لا يؤخذ عن احد هل بقي علينا العمل به ام سقط عنا ولابد من احدهما فان قالوا بل باق علينا قلنا لهم كيف يلزمنا العمل بما لم ندري وبما لم يبلغنا ابدا - 00:46:19
وهذا من تحميل الاصر والحرج والعسر الذي قد امن امننا الله امننا الله منه وان قالوا بل قد سقط عنا العمل به قلنا لهم فقد اجزت النسخ شرائع من شرائع الاسلام - 00:46:35
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي محكمة باقية لازمة فاخبرونا من الذي نسخها وابطلها وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لازمة لنا غير منسوخة وهذا خلاف الاسلام والخروج منه بالجملة - 00:46:48
فان قالوا لا يجوز ان يسقط حكم شريعة مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو لازم لنا ولم ينسخ. قلنا لهم فمن اين اجزتم هذا النوع

من الحفظ في الشريعة - 00:47:06
ولم تجيزوا تمام الحفظ للشريعة في الا يختلط بها باطل لم يأمر الله لم يأمر الله به لم يأمر الله به قط اختلاطا لا يتميز معه الحق الذي امر الله به من الباطل الذي لم يؤمر به قط - 00:47:19
وهذا لا مخلص لهم منه ولا فرق بين من منع من سقوط شريعة حق واجاز اختلاطها بالباطل وبين من منع من اختلاط الحق في الشريعة بالباطل واجاز سقوط شريعة حق - 00:47:34
وكل هذا باطل لا يجوز البتة وممتنع قد قد امنا امنا كونه ولله الحمد واذا صح هذا فقد ثبت يقينا ان خبر الواحد العدل مبلغا مبلغا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حق مقطوع به موجب موجب العلم والعمل جميعا - 00:47:49
قال احسن الله اليكم سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال في موطأ الامام ما لك رحمه الله - 00:48:12
باب ما جاء في دية جراح العبد وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار كانا يقولان في موضحة العبد عشر ثمنه العبد العبد ليس كالحب - 00:48:39
العبد من المال انه يقوم فما تقوم العروض عروض التجارة وحكم جراحاته والجناية عليه مبنية على هذا قالوا ان الموضحة وفيها من خالص من الابل وهنا قالوا في العبد قيمته - 00:49:03
كأنه قياس على الحب خمس من الابل هي وهكذا نصف عشر قيمته فاذا كانت قيمة العبد مدى عشرة الاف ففي الموظحة خمس مئة احسن الله اليك وحدثني عائد الفقرة. احسن الله اليك. وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب وسليمان ابن يسار كان يقولان في موضحة العبد - 00:49:41
نصف عشر ثمنه نصف وعشرين ثمانين نعم او قيمتي ينبغي ان تكون نعم وحدثني مالك انه بلغه ان مروان ابن الحكم كان يقضي في العبد يصاب بالجراح على من جرحه قدر ما نقص من ثمن العبد - 00:50:23
قال ما لك والامر عندنا ان في موضحة العبد وفي من قلته العشر ونصف العشر من ثمنه وفي مأمومته وجائفته كل واحدة منهما ثلث ثمنه وفيما سوى هذه الخصال الاربع مما يصاب به العبد ما نقص من ثمنه - 00:50:44
ينظر في ذلك بعدما يصح العبد ويبرأ كم بين قيمة العبد بعد ان اصابه الجرح وقيمته صحيحا قبل ان يصيبه هذا ثم يغرم الذي اصابه ما بين القيمتين وقال مالك في العبد اذا كسرت يده او رجله ثم صحى كسره فليس على من اصابه شيء. فان اصاب كسره ذلك نقص او عسل - 00:51:04
كان على من اصابه قدر ما نقص من ثمن العبد قال مالك الامر عندنا في القصاص الامر عندنا في القصاص بين المماليك كهيئة قصاص الاحرار نفس الامة بنفس العبد وجرحها بجرحه. فاذا قتل العبد عبدا عمدا خير سيد العبد المقتول - 00:51:31
فان شاء قتل وان شاء اخذ العقل. فان اخذ العقل اخذ قيمة عبده. وان شاء رب العبد القاتل ان يعطي ثمن العبد المقتول والفعل وانشاء اسلم عبده. فاذا اسلمه فليس عليه غير ذلك - 00:51:54
وليس لرب العبد المقتول اذا اخذ العبد القاتل وغضي به ان يقتله وذلك في القصاص كله بين العبيد لقطع اليد والرجل واشباه ذلك بمنزلته في القتل وقال مالك في العبد المسلم يجرح اليهودي او النصراني او النصراني ان سيد ان سيد العبد ان شاء ان يعقل - 00:52:10
عنه ما قد اصاب فعل او اسلمه فيباع فيعطي اليهودي او النصراني من ثمن العبد او ثمنه كله ان احاط بثمنه. ولا يعطي اليهودي دعوا النصراني عبدا مسلما باب ما جاء في دية اهل الذمة وقتل الغيلة. ايه يا اخي. احسن الله اليك - 00:52:35
نعم يا محمد كان نصرانيا التي مرت بنا لا حول ولا قوة نرفع ايش يعلم يعلم ما نقول يذكر عليه ويعلم يقول هات الدليل انه ممنوع قول يعلم يعلم ارشاد تعليم - 00:52:57
هل عنده دليل على رفع اليدين سبحان الله محمد سم لا حول احسن الله اليكم يقول السائل توفيت امرأة كان لها وديعة عند اختها

مبلغا من المال واوصت بان يحج عنها بهذا المال فتوفيت اختها ايضا - 00:54:14
والمبلغ بالنسبة لتكاليف الحج قليل وهم من خارج المملكة فهل يجوز صرف المبلغ والمبلغ بالنسبة لتكاليف الحج. ايه. قليل وهم من خارج المملكة فهل يجوز صرف المال في عمل خيري كوقف مثلا - 00:54:52
امكن ان يصاب في عمرة في تكاليف عمرة يوصف في اي مصرف خيري نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حديث الخاطب للمخطوبة اثناء جلوسها امامه في النظرة الشرعية - 00:55:31
للتعرف عليها اذا لم تكن خلوة لا بأس ان يسألها عند بعض الامور وتجيبه ما دام انها بحضرة اهلها اي ليس خاليا بها والخلوة بها حرام نعم احسن الله اليكم - 00:56:15
يقول السائل من حلف اه على عدم اكل منتجات لبعض الشركات نصرة للرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد سنوات اشترى من هذه المنتجات واكل منها فما حكم ذلك ايه كفارة يمين. نعم - 00:56:49
الا ان يكون ناسيا اذا كان قد لنفسي احسن الله اليكم. يقول السائل اه امرأة افطرت في رمضان لعذر ثم بعد رمضان اصابها مرض واستمر معها ست رمظانات ثم هي الان في غيبوبة - 00:57:19
فهل يقضى عنها او يطعم الاظهر انه يطعم عنها لانها اصبحت يعني حالها حال المريض الميؤوس منه حالها حال الميؤوس منه نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يصلي ببنطال قصير يكشف ما فوق الركبة بقليل - 00:57:48
لمدة شهرين تقريبا اهلا منه. فما حكم صلاته؟ صلاته صحيحة لجهله نعم احسن الله اليكم. يا يقول السائل امرأة عمرها ستة وثلاثون عاما تريد الذهاب العمرة والحج وليس لها محرم - 00:58:34
الا اخوها ولا يمكنه السفر فهل يجزئها ان تسافر في صحبة امنة لأ لا يحل لامرأته بالله واليوم الاخر ان تسافر الا معاني محرم والحمد لله. ما دام انه ليس عنده محرم فالحج لا يجب عليها - 00:59:09
من شروط وجوب الحج وجود المحرم في شروط وجوب الحج وجود المحرم فما فمن ليس لها محرم لا يجب عليها الحج هذا هو القول الصحيح ان شاء الله احسن الله اليكم - 00:59:36
يقول السائل عبر الشبكة يقول انا اشتغل اه في محل آآ في امريكا وابيعوا فيه الخمر والخنزير فهل اه يصلح لي ان اصلي او هل يتقبل الله صلاتي نعم صلاتك صحيحة اذا صليت - 01:00:09
صحيح لكنك تكون عاصيا والعاصي تصح الصلاة اللي يشرب الخمر اذا صلى وهو صاحي صحيح عليك ان تتوب وان تغير عملك هذا الى التجارة النزيهة النظيفة الطاهرة نعم احسن الله اليكم - 01:00:45
يقول السائل انا مديون بمبالغ رفعت طلب للبنك للاقتراظ منهم واستخراج مبلغ للسداد وبعد ذلك عرفت ان والدتي عليها دين فهل يجوز ان اؤخر سداد بعض دين من الذي استدنت منهم - 01:01:18
واعطي الوالدة لقضاء دينها لا اله الذين يطالبون ان كان يطالبونك دينك الدين الذي عليه كان الوالد غربائهم يطالبون فقر دينهم الدين الذي على امك الذين هم اكثر يعني مطالبة - 01:01:39
بحقهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم شكر المرأة بسائق التوصيل وقولها له جزاك الله خيرا لا بس هذا دعاء فمن صنع اليكم معروفا وكافئوه اذا لم يترتب على هذا - 01:02:24
الدعاء يعني تبادل كلام بينها وبين الرجل حينما قالت له هذه الكلمة عابرة اذا لم يتبعها شيء منها ومنه جزاك الله خيرا احسن الله اليكم يقول السائل اه الذي عنده مال المرأة - 01:03:08
الذي جعلته للحج شخصا من مكة فهل يجوز ذلك؟ لانه بهذا قد يكفي المبلغ نعم هذا حال طيب هذا حل طيب يحقق مقصود المرأة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:03:42
هل مراجعة القرآن قراءة السورة فيه آآ له نفس آآ وتكرار قراءة السورة فيه نفس اجر التلاوة كل حرف بحسنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعمل في مجال العطور وابيع العطر خالي من الكحول - 01:04:17

الا ان غير المسلمين يطلبون مني ان اضيف لهم الكحول على العطر لا تظهر فانه لا يحل بيع المسكر لمسلم ولا شافر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل توفي شخص - 01:05:00
وعليه دين للبنك واهله ارادوا قضاء الدين ولم يسمح لهم الا بعد اصدار اعلام وراثة وقضية يتطلب ذلك بعض الوقت ربما شهر فهل يحبس الشخص هذا عن الحساب حتى يقضى دينه - 01:05:28
رواه كريم ورحمته واسعة وهو لطيف بالعباد يرجى ان يكون هذا التأخير غير متعمد لا يضر مساء الخير واضطراري مثل من عليه دين لغائب لم يعثر عليه احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:06:09
وظيفتي اه نقلت لمكان بعيد عن والدتي وهي تطالبني بتركها للمكوث عندها فماذا تنصحوني؟ ننصح بان اجتهد في الاقامة قرب والدتك ان تجتهد في ان تكون قريبا من والدتك فبرها - 01:06:48
فضله عظيم وحقها كبير فلا تحزنها ببعدك نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا ابيع طعام واحيانا بعض المحلات اه واحيانا بعض المحلات التي تبيع محرمات يطلبون مني طعام فما حكم بيع الطعام وتوصيله الى محل تباع فيه المحرمات - 01:07:15
لا لا تعينهم لا تبع عليهم لانهم بتقديم الطعام هذا الطعام وبيعه عيب. ترويج للحرام الذي يبيعونه كان فيه عاينة لهم فلا تبع عليهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:07:50
هل ينكر على المرأة كاشفة الوجه ينكر عليها بالطريقة التي تكون ارجى لقبوله لتقبله النصيحة ناصح قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها والوجه هو - 01:08:18
اهم ما ينظر اليه الرجل الرجل لا ينظر الى قدم المرأة انظروا الى وجهها الى خدها وعينيها ويقول احسن الله اليك. وهل فعلها اثم اذا كان من غير زينة نعم - 01:08:50
لاننا نقول يجب عليها ان تحتجب وان تستر وجهها عن عيون الرجال نعم انتهى - 01:09:18